

# العراق: الأقمار الصناعية تنشر صوراً لموقع معركة القادسية التاريخية



السبت 16 نوفمبر 2024 01:30 م

تمكن فريق من علماء الآثار البريطانيين والعراقيين من تحديد الموقع المحتمل لمعركة القادسية التي دارت في القرن السابع، والتي كانت حدثاً حاسماً في التاريخ الإسلامي المبكر، وذلك بفضل صور الأقمار الصناعية التجسسية الأمريكية التي تم رفع السرية عنها في سبعينيات القرن العشرين، وفقاً لتقارير وكالة أسوشيتد برس.

كانت معركة القادسية، التي دارت في عام 637 ميلادية في بلاد ما بين النهرين (العراق الحديث)، بمثابة انتصار حاسم للقوات المسلمة في خلافة الراشدين على الإمبراطورية الساسانية، مما مهد الطريق لتوسع الإسلام في بلاد فارس وحتى الآن، لم يتم تحديد الموقع الدقيق للمعركة إلا بشكل تقريبي.

عثر فريق من جامعة دورهام وجامعة القادسية على الموقع أثناء استخدام تقنية الاستشعار عن بعد لرسم خريطة لطريق الحج القديم درب زبيدة من مدينة الكوفة في العراق إلى مكة المكرمة في السعودية؛ ونُشرت نتائجهم يوم الثلاثاء في مجلة أنتيكتي.

وأوضح ويليام ديدمان من جامعة دورهام أن صور الأقمار الصناعية في عصر الحرب الباردة مفيدة بشكل خاص لعلم الآثار في الشرق الأوسط.

وقال: "لقد تطور الشرق الأوسط كثيراً في السنوات الخمسين الماضية، سواء في التوسع الزراعي أو التوسع الحضري" وكشفت الصور عن سمات مميزة مثل خندق مميز كان "أكثر نقاءً ووضوحاً" في السبعينيات.

يتطابق الموقع، الذي يقع على بعد حوالي 30 كيلومتراً جنوب الكوفة في محافظة النجف جنوب العراق، مع الأوصاف الموجودة في النصوص التاريخية، بما في ذلك حصنين ونهر قيل إن قوات فارسية راكبة على الأميال عبرته.

كما تم اكتشاف شظايا فخارية تتفق مع فترة المعركة.

لاحظ جعفر الجوثري، عالم الآثار من جامعة القادسية: "هناك بعض السياق السياسي والديني في هذه المعركة، لأنه بالطبع لدينا الآن اختلافات دينية واختلافات عرقية واختلافات سياسية في العراق ونحن نقرأ أو ننظر إلى كل شيء بناءً على اختلافاتنا."

وأضاف: "تتفق جميعاً على أنها معركة مهمة للغاية وحاسمة، ونحن جميعاً نعرفها."

<https://www.middleeastmonitor.com/20241114-iraq-spy-satellite-images-reveal-site-of-historic-battle-of-al-qadisiyyah/>